

21 هل آذاك الدين ؟

شريف طه يونس

مم اني بلهفة وبدخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تباصر عيني بنوره وحي تكامل في عناك شف شف يعني سبحان الله كنت يعني مرة وابن العالي اللي هو بتاع المحبوب عمال يقول - [00:00:05](#) يقولوا له هو انت ليه يعني مهتم ان انت تقعد تتكلم وبتاع؟ قال له لا ما انا لازم اوعيهم وما اسيبهمش. فكنت باقول سبحان الله! باقول للمجرم ده انا جدلا جدلا. ان جينا في الاخر ما فيش جنة ولا في نار ولا في الحوارات دي كلها. هو احنا خسرنا ايه لما تدينا؟ احنا - [00:01:33](#)

قمنا بني ادمين زبالة والدنيا نضفني. والله! الدين عمل فينا ايه اللي نضفناه؟ صح؟ معلش انا اسف هو التعبير شديد. بس هو ده الواقع هو ده الواقع بص على مجتمعات الناس اللي بعاد عن دين ربنا غابات حيوانات فعلا. والله الحيوانات ما تعمل اللي بيعملوه - [00:01:53](#)

الدين جه عمل فينا ايه؟ نضفنا. ازاننا في ايه الدين؟ الله ازاننا في ايه مازال اش فحالي؟ لو افترضنا جدلا حتى انه منهج بشري. طب والمعلم اللي هو مش عايز الدين ده هينضف نفسه ازاي بقى ان شاء الله؟ بديتول - [00:02:13](#) بمناسبة لخلق الله. صحيح والله انا بقى كنت بقول انا هفترض جدلا جدلا انه طلع في الاخر ما فيش مش عارف ايه وكلام من ده كله. انا خسرت ايه؟ شوية شهوات يعني آآ سبتهم؟ مصلحتك. اه كنت - [00:02:33](#)

انسان فاشل. حتى الناس اللي بتنجح نفسها في الدنيا عشان ينجحوا بايه؟ بيضحوا. عندهم قيم ومبادئ وحاجات بيحافظوا عليها. انا ما خسرتش حاجة. كنت هابقي انسان فاشل عادي بقيت انسان كويس ومحترم وحياة الاسرية مستقرة نوعا ما وعندي عيال ودينتي ماشية. العيال اللي هي بقى بتاع المخدرات وبتاع السرقة وبتاع الزنا والكلام دول. حتى حياتهم - [00:02:53](#) مستقلهم حياة اللي هم بيقدعوا يزيثوا دول في الغرب مستقيم لهم حياة؟ مش مستقلة حياة حتى. حياته حتى مش مستقيم ما يعرفش ابوه. انا قلت لكم قبل كده على الاخ الاسباني ده اللي قابلته. بيقول لي نص الاسباب ما يعرفوش ابهاتهم - [00:03:13](#) نصهم يقول لي مش عارف ادعي لي ربنا يهدي ابويا وامي فبقول له ربنا يهديهم ان شاء الله. يقول لها بس على فكرة هو مش ابويا وامي. واقول له يا رب ممكن امشي - [00:03:33](#)

يقول لي لأ اصل هو التزام هنا ان هو اللي يعني تضعه وتسببه في اي حنة بيروح الكنيسة. وتروح بقى الكنيسة انت مسلا بقى ولسه بقى حمل وبتاع ودكاترة نسا وقيصرية والحوار ده بيروح ياخذها ويخش على ايه على الكنيسة ينقوا عيل عايزين - [00:03:43](#) كده شعر اصفر وعينيه خضراء بلاش تبقى بقه كبير شوية عايزين بوق صغنون وينقوا عيل ويجوا واخدين العيل ويشترطوا عليهم تمام يشترطوا عليهم ان هم ما يحسوش عن مش عارف هم واموا البلاء - [00:04:03](#) ده فيما هو ابعد ان امه بتروح تحطه اصلا في الايه؟ في الكنيسة. السوبر ماركت بتاع العيال. تروح تنقي لك عيل وتمشي. ويبطلع لا عارف ابوه مين ولا امه مين. لانه - [00:04:13](#)

الغالب يعني هم بيفرحوا به شوية واول ما يعمل ازعاج. لأ امشي بقى احنا خلاص رزقنا منك. بالكثير خالص اخره معهم البلوغ. ومع الف سلامة اي اي حاجة يعني اي عيشة دي اصلا ايه ايه ده اصلا؟ مين دول؟ فاحنا الدين ازاننا في ايه - [00:04:23](#) الدين اللي بيقول لك آآ ابوك يشتكك تتوطي راسك وتقول له اسف الدين اللي بيقول لك تبوس على ايد ابوك ومش عارف تقبل رجل امك ادبني اللي بيقول لك خليك زوج - [00:04:43](#)

وخليك اب صالح وتراعي عيالك وتخلي بالك منهم الدين اللي بيقول لك تؤسر اخوك على نفسك وتعامله كويس وتبسمه في وشه صدقة ازا في ايه الدين الزراعة فين دي ؟ كنت بقول سبحان الله لو افترضت جدلا حتى ان الدين ده طلع ايه ؟ زي ما بيقول لك بقى خداع كده. يا عم انا عاجبني الخداع ده. اقعد بقى على جنب - 00:04:53

والله سيبونا في حالنا. لأ بس اخرجوا ال لط من قريتكم انهم ناس انت منكده عليه. الدنس اللي هو فيه انت حضورك في حد ذاته منكده عليه دايما صوته. مش عايز مش عايز يشوفك. بتفكره بوجعه. مش انت ما ينفعش تكون موجود - 00:05:13

هو نفسه انها تبقى في الهواء سوا. فلذلك باقول اغلب الكلام ده اساسا احنا مش متأسسين وفيه خواء. شباب ولا الناس مش فاهمين ايه اللي بيحصل وايه الدنيا ولا ايه اللي فيها ولا اي حاجة في اي حاجة. فيصبح ده الواقع في الاخير - 00:05:33